

# 11 مسألة في أي سنة نزل قول الله تعالى قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ

محمد المعيوف

اهنا مسألة يا اخوان اوردها ابن كثير رحمه الله وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذه الاية في مكاتباته او في كتابه ملك الروم حيث دعاهم الاسلام وقال من محمد عبد الله ورسوله. الله اكبر - [00:00:00](#)

حمد الله يا رسول الله كان في اشارة الى انه ما في نبي يعبد وانما النبي عبد وهو اشرف اوصافه عليه الصلاة والسلام مع الرسالة قيل عظيم الروم اما بعد فاسلم تسلم يديك الله اجرک مرتين - [00:00:21](#)

والا فان عليك اثم الاربسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بين وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لحية بن خليفة في هذه الرسالة الى عراق الملك الروم - [00:00:47](#)

التمس احدا من العرب في الشام يسأله عن الامر ووافقه ابو سفيان وكان في تجارة وكان بعد الحديبية التي ماد النبي صلى الله عليه وسلم فيها قريشا وظاهر حديث او وفد نجران - [00:01:05](#)

ان السورة نزلت الى بضع وثمانين في هذا الوفد وهذا الوفد انما قدم في سنة الوفود. وهي سنة كم فكيف يجمع بينهما يا اخوان حصل الاختلاف في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويا اهل الكتاب في رسالته في العراق - [00:01:25](#)

وعدم اسحاق في سيرته ان السورة نزلت من اولها الى بضع وثمانين في وفد نجران وفي نوجران كانوا قدموا في السنة التاسع سنة الوفود فتكون الاية نزلت سنة تسع اذا - [00:01:52](#)

وحديث الصحيحين انها نزلت بعد الحديبية وقبل فتح مكة تفتح مكة وابو سفيان ذهب الى الشام للتجارة فكيف ايش ما بينهما الاختلاف واضح يا اخوان الاختلاف واضح وابن كثير اشار الى - [00:02:11](#)

يعني عدة طرق في التوفيق بين هذين الامرين. الامر الاول ان لا يمنع ان تكون الاية نزلت تكرر نزولها فنزلت الحديبية ونزلت مع السورة كاملة في نجران المسألة الثانية الجواب الثاني - [00:02:36](#)

ان السورة نزلت في وفد نجران من اولها الى هذه الاية واما هذه الاية فكان نزولها نعم كان زنا متقدما سابقا لمجيء وفد نجران هناك جو ثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام - [00:03:02](#)

افي مكاتباته لملك الروم ثم جاء الوحي موافقا لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما وافق الوحي عمر في مواطن وافقت ربي في مسائل منها ان الحجاب اعجبت نساءك - [00:03:27](#)

ومنها ايضا ومنها قوله نعم في نساء عسى ربه ان طلقكم احسنتم ان يبدله ازواجا خيرا منكم هذه من موافقات القرآن العظيم لما قاله عمر فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها في كتابه ثم جاء الوحي موافقا لها والله اعلم - [00:03:48](#)